برامج خاصة تجعل "آي فون" مناسبا للمكفوفين

أزاحت شركة مانرا الستار عن حزمة برامج جديدة تجعل الهاتف الذكي أي فون 4 مناسبا لاحتياجات المكفوفين.
وتتضمن البرامج الجديدة خاصية النطق بحيث يمكن للهاتف قراءة محتويات الشاشة ووصف الأزرار التي يستطيع المستخدم الضغط عليها.
وتساعد خاصية " الإملاء الصوتي" المستخدم في إدخال النصوص، كما يحتوي الجهاز على إمكانيات أخرى عديدة تساعد في توجيه المكفوفين.
وتبلغ سعة جهاز آي- فون 16 جيجابايت وعادة ما يباع بسعر 900 يورو بدون عقد ثابت ويصل سعره في وجود عقد ثابت إلى 200 يورو.

التوحد .. إعاقة يجب التنبه منها !

إنشاء أقسام في كليات الطب وخاصة في أقسام المخ والأعصاب مهم لدراسة مرض التوحد

بداية حياة أي زوجين هي التفكير في إنشاء أسرة من اجل الشعور بالاستقرار وانهما يمكن أن يقدما للمجتمع أو الأمة أجيالاً تتحمل المسؤولية التي يتركها الآباء للنهوض بالمجتمع الإنساني ، ولكن مع وجود الكم الهائل من الأمراض التي تحد من استمرار الوجود الإنساني وتبطئ العملية الإنمائية للمجتمع ، وجب تحذير كل من الأم و الأب بإعطائهم النصح والمشورة للوقوف بثبات في مواجهة ما يعترض أطفالهم من المشاكل وخاصة الصحية منها وأصعب ما يمكن مواجهته هو(الإعاقة) ، وهي اخطر الأمراض لأنها قد تلازم صاحبها إلى أن يغادر الحياة .
والإعاقة تتخذ صوراً مختلفة ومتعددة نذكر منها إعاقة (التوحد) ونحاول أن نستعرض بعض الأمور المتعلقة بها .

إعداد / أماني العسيري

دمج المصابين بالتوحد في المدارس العادية ومحاولة التعامل معهم يحفزهم على الشفاء منه

المعرفة أولا

إن المتوحد هو الذي ينغلق على نفسه ويعيش في عالم من صنعه الخاص ما يحجز كل ما يدور حوله في الواقع الخارجي ، ويحجب عنه بذلك التواصل مع كل ما يحيط به . ولتجنب الإصابة بالتوحد نضع بين أيديكم النصائح والإرشادات التالية :
. لابد من الحرص عند الإقدام على الحمل أن يتم الكشف المبكر ومعرفة التطورات الطبيعية لنمو الطفل منذ الميلاد حتى دخوله المدرسة .
. كما أن الاهتمام بالأمهات اللاتي لديهن أطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة والذين لديهم إعاقة التوحد بصفة خاصة مهم جدا لتقديم المساعدة لهن في تحمل هذه المحنة .
– ويجب التأكيد على ضرورة الاهتمام بالأطفال المتوحدين من جانب الجهات المختصة بشؤون ذوي الاحتياجات الخاصة ، عبر إجراء المزيد من البحوث والدراسات الطبية لمعرفة أين الخلل وعلاجه .

برامج التوعية والدمج الاجتماعي

وما يمكن أن تقوم به المجتمعات للحرص من أجل تقليل نسبة الإعاقة وكثرة (المعاقين) ، إمداد السيدات الحوامل ببرامج التوعية والحد من الإعاقة ، وذلك بحضورهم ندوات من شأنها أن تكسبهم مهارات للوقاية ومسببات المرض والبعد عن أي مصدر قد يسببه .
ويعد الدمج الاجتماعي وخاصة للأسر المتزوجة حديثا ولديهم الطفل الأول من الأساسيات ، وهو ما يوفر عليهم صعوبة العيش في مجتمع يرمقهم بنظرة الشفقة والأسى وبالتالي يجعلهم في معزل عن الاختلاط ، وهذه العزلة الاجتماعية تكون سببا في الإصابة بالتوحد ، كما أن إتاحة الفرصة لدمج المصابين بهذه الإعاقة في المدارس العادية ومحاولة التعامل معهم وإشراكهم في الأنشطة الاجتماعية يحفزهم بالابتعاد عن القوقعة حول أنفسهم وهو ما يفضلون العيش فيه دائما .
من الضرورة إعداد برامج توعية لأفراد الأسر من اجل التدخل المبكر مع الطفل التوحدي واحتواء مشكلته وهو مايزال في بدايات عمره ، والعمل على تقديم الأنشطة الحركية في المساعدة على التواصل وخاصة التواصل اللفظي واللغوي والاجتماعي والتي تمكن الطفل التوحدي من مساعدة ذاته وتحقيق الاستقلالية لديه .
وتعتبر مشاركة المجتمع ومساهمة كل الأطراف التي من شانها أن تسهم في تفعيل الدور الايجابي لمعرفة الحلول والتخفيف من وجود مثل هذه الإعاقة .
فلماذا لا يتم إعداد أقسام تعنى بهذا المرض في كليات الطب وخاصة في أقسام المخ والأعصاب لدراسة هذه الظاهرة التي حار الأطباء فيها ، ومعرفة ما أذا كان هذا المرض هو اضطراب نفسي أو عارض من العوارض النفسية والعصبية ؟
ومن الضروري التأكيد على أهمية دور الإعلام بجميع وسائله في إبراز مايمكن أن ينتجه هذا المرض من جيل يحتاج إلى المساعدة والرعاية بدلا من أن يكون هو المساعد والناهض بأمته ، وحتى لا يتحول مجتمعنا إلى مجتمع معاقين وهو في أمس الحاجة لكل طفل سيسهم في بناء المستقبل .

ضرورة إعداد برامج توعية للأسر من أجل التدخل المبكر لعلاج الطفل التوحدي

الرعاية الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة وعلاقتها بالبيئة المؤهلة

الإعاقة بمفهومها الواسع تشير إلى حالة نقص أو عجز قد تكون في القدرات العقلية أو الجسدية أو الحسية أو الحركية تحد من قدرة الشخص على ممارسة واحد أو أكثر من أنشطة الحياة اليومية الأساسية، ومن هذه الأنشطة: القدرة على الاعتناء بالنفس (تناول الطعام – ارتداء الملابس – استخدام دورة المياه ... الخ)، والقدرة على القيام بأعمال يدوية) استخدام اليدين في أنشطة معينة، والقدرة على المشي والتنقل من مكان إلى آخر، والقدرة على السمع والبصر، والقدرة على التواصل مع المحيطين والقدرة على التعلم والعمل والتسوق.

عرض/ دنيا هاني

المفاهيم الخاطئة والبيئة المؤهلة

ومن أكثر المفاهيم الخاطئة التي ارتبطت بالبيئة المؤهلة هي أنها تقتصر فقط على الأشخاص المعاقين حركياً وأن الفئات الأخرى من المعاقين مثل الأشخاص المعاقين بصرياً أو سمعياً أو عقلياً لا يحتاجون إلى بيئة مؤهلة حيث يمكنهم التنقل والحركة دون مساعدة . ونجد أن هناك من يعتقد أن البيئة المؤهلة تقتصر فقط على المباني العامة مثل الدوائر والمؤسسات الحكومية ومراكز الخدمات ! .
المقصود بالبيئة المؤهلة هي تمكين الأشخاص المعاقين من القيام بالأنشطة سابقة الذكر والتي تعتبر أساسية في حياة كل فرد .

مفهوم البيئة المؤهلة

البيئة المؤهلة أو (حرية الوصول) هو مفهوم أو مصطلح عام يصف الحد الذي يكون معه المبنى أو المكان أو البيئة أو الخدمات أو الأجهزة مناسبة لأكبر عدد ممكن من الأشخاص ، ومفهوم البيئة المؤهلة يركز على الأشخاص ذوي الإعاقة وحقهم في الوصول إلى أي مكان يستطيع الآخرون من أفراد المجتمع الوصول إليه سواء كان ذلك باستخدام أجهزة وأدوات مساعدة أو دون استخدامها .
وبكلمات أخرى نشير إلى أن البيئة المؤهلة وحرية الوصول تعني المدى الذي يكون به المكان أو المبنى (أو الخدمات) مناسبا وجاهزا لاستخدام الأشخاص ذوي الإعاقة بمختلف فئاتهم وبشكل خاص الأماكن العامة مثل المؤسسات العامة والحدائق ووسائل النقل والمطارات وأماكن الترفيه والاستجمام والفنادق ومراكز التسوق وأماكن العمل وغير ذلك من الأماكن التي يستطيع أفراد المجتمع غير المعاقين الوصول إليها .
وبذلك نؤكد أن البيئة المؤهلة لا تعني : مدخلاً خاصاً للأشخاص المعاقين أو تخصيص دورة مياه لهم في المكان أو جهاز صراف آلي لهم .. الخ . بل تعني أن الأشخاص ذوي الإعاقة يمكنهم الوصول إلى جميع هذه الخدمات والتسهيلات مثل أفراد المجتمع الآخرين .
ويشتمل مفهوم البيئة المؤهلة على استخدام نظام برايل للأشخاص المعاقين بصريا وإشارات اليد للمعاقين سمعيا ونظام صوتي في الأرصفة وتقاطعات الطرق والمنحدرات ذات المواصفات المناسبة لمستخدمي الكراسي المتحركة والأجهزة المساعدة على الحركة، واستخدام نظام متكامل من الرموز والإشارات الدالة على مواقع وأماكن التسهيلات المناسبة للأشخاص المعاقين ويشمل كذلك مواقف السيارات المناسبة للمعاقين حركيا وتصميم صفحات الانترنت بشكل مناسب لاستخدام المعاقين بصريا وغير ذلك من سمات البيئة المؤهلة الكثيرة.

مكونات البيئة المؤهلة

تختلف الأنظمة والقوانين المتعلقة بالبيئة المؤهلة من بلد إلى آخر تبعا لمدى تطور هذه الأنظمة في تحديد عناصر ومكونات البيئة المؤهلة. ونجد كذلك مكونات مختلفة تبعا لطبيعة المكان أو طبيعة الخدمات التي تقدم به، فمكونات البيئة المؤهلة في المطار تختلف بكل تأكيد عن مكونات البيئة المؤهلة في الحدائق وأماكن الترفيه أو المدارس والجامعات أو وسائل النقل. ومن المتعارف عليه عند الحديث عن مكونات البيئة المؤهلة أنها وجود عناصر أو مكونات خاصة بفئة معينة من فئات الإعاقة ، حيث أن لكل إعاقة متطلبات وحاجات خاصة بها تختلف عن حاجة إعاقة أخرى ، فعلى سبيل المثال يحتاج الشخص الكفيف أو ضعيف البصر إلى بيئة مؤهلة تمكنه من التحرك والتنقل أو الوصول إلى خدمات معينة اعتماداً على حواس أخرى غير حاسة البصر التي يعتمد عليها كثيرا الشخص المصاب بحاسة السمع .
وضمن فئة الإعاقة الواحدة نجد أن الشخص المعاق حركياً الذي يمكنه استخدام يديه دون صعوبة يحتاج إلى تسهيلات تختلف عن تلك التي يحتاجها الشخص المقعد والذي يجد صعوبة في استخدام يديه ، والشخص المعاق سمعيا الذي يعتمد على استخدام المعين السمعي في سماع أو اكتشاف أصوات معينة في البيئة ويمكنه التواصل الشفهي يحتاج إلى تسهيلات معينة تختلف عن تلك التي يحتاجها فاقد السمع تماماً الذي لا يستخدم معيناً سمعياً ولا يمكنه التواصل الشفهي.
إضافة إلى ذلك هناك تسهيلات خاصة يحتاجها الشخص المعاق في أوضاع أو ظروف خاصة مثل الحاجة إلى إخلاء المكان أو المبنى عند نشوب حريق أو أية حالة طارئة أخرى .

عليكم مراعاة البيئة المؤهلة للأشخاص ذوي الإعاقة بأن يكون المكان أو المبنى و(الخدمات) مناسبة لإعاقتهم ..

المجتمع وذوو الاحتياجات الخاصة

› أمين المغني

من هم ذوو الاحتياجات الخاصة؟
إنهم أولئك الذين يحتاجون إلى رعاية خاصة كي ينموا ويتعلموا ويتمكنوا من المشاركة في عملية التنمية كمواطنين عاديين قادرين على النجاح في تأدية بعض النشاطات الأساسية والاجتماعية والتربوية أو الشخصية.
إن هؤلاء المصابين بهذه الإعاقات لا يعتبرون غير طبيعيين أو أنهم لا يدركون أو يشعرون أو يتأثرون .. إنهم جزء لا يتجزأ من المجتمع ولا فرق بينهم وبين غيرهم من العاديين إلا بما تقتضيه بعض المراعاة الخاصة التي تتضمن اندماجهم وتوافقهم مع المحيط الاجتماعي.
وقد أكد الإسلام عدم التفريق بينهم وبين الأفراد الآخرين ومن ذلك ما قاله النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم في الحديث الشريف: "إن الله لا ينظر إلى صوركم ولا إلى أجسامكم ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم" صحيح مسلم .. وإذا تتبعنا التاريخ الإسلامي فسنجده حافلاً بالنماذج التي تبرهن على مدى اهتمام ديننا الحنيف بذوي الاحتياجات الخاصة والرفع من شأنهم، فها هو عبدالله بن أم مكتوم مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم حيث كان يعاني من فقدان البصر، قد قدم الكثير للإسلام حتى سقط شهيداً في يوم القادسية وكذلك الصحابي عمرو بن الجموح الذي كان أعرج خرج للجهاد مع الرسول صلى الله عليه وآله وسلم في يوم أحد وأخذ موقعه في مقدمة الصفوف مجاهداً حتى سقط شهيداً .. ويمكن القول إن الإسلام والمجتمع المسلم أول من أهتم بذوي الاحتياجات الخاصة وقدم لهم خدمات إيجابية ورفع عن كاهلهم الحرج والمشقة فيما لا طاقة لهم به وسعى إلى تغيير الصورة الذهنية القاتمة للمجتمع تجاههم وساوى بينهم وبين العاديين في الحقوق والواجبات إلا ما دعت الحاجة.
ومن هنا في وقتنا الحاضر ينبغي أن نفعل دور التوعية للمجتمع بالنسبة لهذه الفئة فنحن نضع جل الاهتمام على النواحي التأهيلية لهذه الفئة ونغفل عن أهمية إدراك المجتمع لمعنى "ذي احتياج خاص" والمجتمع أهم عوامل رفع الروح المعنوية لدى هذه الفئة ليكون لهم دور في التنمية وسعادة في الحياة العامة.